وصل بحر قزوين بالبحر الاسود ـ تنوي الحكومة الروسية ان تحفر ترعةً تصل بين بحر قزوين والبحر الاسود تسهيلاً لنقل الحاصلات التجارية من النِفط والفحم والقطن وغيرها . وسيكون عرض هذه الترعة ٤٧ متراً وعمقها ستة امتار و ٨٠ سنتيميراً وقد عدّلت نفقتها بما يبلغ ١٦٠ مليون فرنك

كلمة من ٣٢ حرفاً — عثرنا في احدى المجلات على كلمة بهذا الهجآء Electrolickedisonintophitsaphone وهي اسم آلةٍ مخترعها رجل اميركاني زعم انهُ يحدث عنها كهربآئية كلفانية وتخرج شررًا وتستخدَم بمنزلة فانوس سحري وتصدر جميع الاصوات التي يريدها مستعملها وتتكلم كالمتكلم من جوفهِ . قلنا وبقي فيها معجزةٌ اخرى نسي ان يذكرها المخترع وهي انهُ لايستطيع احدٌ ان يلفظ اسمها بنَفَسٍ واحد

اسئلة واجوبتها

القاهرة ـ ارجو الاجابة عن هذين السؤالين

(١) جآءت في صفحة ٦٧٣ من السنة الاولى من ضيآئكم الباهر هذه العبارة « ولعلهُ ادّى الى سأم بعض القرآء » وقد جآء في درة الغواص للحريري ان ذلك لايجوز لما فيهِ من التناقض لان معنى لعلّ التوقع وهو يكون فيما يأتي لا فيما قد مضى فما قولكم

(٢) هل يجوز استعمال لفظة « يتيم » للصغير الذي فقد ابويهِ كما رأيت ذلك في كلام بعضهم

محمد عبد الحميد

بمدرسة الطب

الجواب ـ اما مسئلة لعلّ فانها تأتي تارةً للتوقع وتارةً للشك وبهما فُسّر معناها في الصحاح في فصل العين وفصل اللام . ومتى كانت بمعنى الشك فلا يمتنع الاخبار عنها بالماضي اذ لا تناقض هناك كما لا يخفى وهو ما يتحصل من كلام الخفاجي على هذه المسئلة في شرحهِ على درة الغواص اخذاً عن ابن برّيّ وابن هشام . ومن امثلة ورودها مع الماضي قول الشاعر وهو من شواهد النحو

لعلك والموعود حقٌّ لقاؤهُ بدا لك في تلك القلوص بَداءُ

وقول الآخر وهو من شواهد النحو ايضاً

لعلّ الله فضّلكم علينا بشيءٍ ان امكمُ شريمُ

وقول امرئ القيس

وبُدّلتُ قرحاً دامياً بعد صحةٍ لعلّ امانينا تحولنَ ابؤُسا

وفي الحديث وما يدريك لعل الله اطّلع على اهل بدر .. والشواهد على ذلك كثيرة فلا نطيل باستقرآئها

واما مسئلة اليتيم فقالوا انهُ يقال في الناس لمن فقد اباهُ وفي الحيوان لما فقد امهُ فان اريد النص على انهُ فقد اباهُ وامهُ قيل فيهِ لطيم فان ماتت عنهُ امهُ وهو رضيع سوآءٌ كان حيواناً أم انساناً فعُلّل بلبن غير امهِ أو بشيءٍ آخر قيل فيهِ عَجيٌّ وزان صبيّ وقد عاجيتُ الصبيَّ اذا أرضعتهُ بلبن غير امهِ او منعتهُ اللبن وغذيتهُ بالطعام

القاهرة — تأذنون لي ان اسألكم عن اشيآء رأيتها في كتاب اقرب

الموارد للآبآء اليسوعيين وان كنتم ولا ريب قد ضجرتم من كتب هؤلآء الآبآء لكثرة ما يردكم من الاستفهام عن اغلاطها . على اني ابحث الآن عن نسخةٍ من محيط المحيط حتى اذا ظفرت بها لم اتوقف ان اضرب بكتابهم عرض الحائط

اما الاشيآء التي اريد السؤال عنها فقد جآء في مادة (ح ب ق) « الحَبِق الرُدام وهو الرجل لا خير فيهِ ومنهُ « لهم حَبَقٌ والسور بيني وبينهم » فاني لم افهم كيف يستقيم ان يكون الحبِق في هذا الشطر بمعنى « الرجل لا خير فيهِ » والا فالشاعر يخلط

وفي مادة (ق ر ق ر) « قالت لهُ ريح الصبا قَرْقارِ اي قالت لهُ قرقر بالرعد كانهُ يأمر السحاب بذلك » . فلمن يرجع الضمير من قولهِ يأمر

وفي مادة (ف ق أ) « وفقأ فلانٌ ناظريهِ اذهب غضبهُ » كيف يفقأ الانسان عينيهِ ليُذهب غضبهُ « وبأيّ ... عقلٍ يتكلم المؤلف هنا »

عبده داود

الجواب — اما قولهُ « الحَبِق الرُدام » فهي عبارة محيط المحيط ويريد بالحَبِق مصدر « حَبَق العنز » الذي افتتح بهِ المؤلف هذه المادّة... والرُدام مصدر « رَدَم فلانٌ » الذي ذكرهُ في موضعهِ وفسرهُ بحَبَق وهو مقصود الشاعر يرمي اعدآءهُ بالجبن حتى خافوا منهُ وبينهُ وبينهم السور يمنعهُ من الوصول اليهم . واما قولهُ « كانهُ يأمر السحاب » فصوابهُ « كانها تأمر » والضمير لريح الصبا . واما قولهُ « فقأ فلانٌ ناظريهِ » فمن غريب الفهم وعبارة القاموس « فقأ العين والبثرة ونحوهما كسرها وقلعها ...

وناظريهِ اذهب غضبهُ » يريد وفقأ الرجل ناظرَي خصمهِ مثلاً كنايةً عن قهرهِ كما يقال ارغم انفهُ فالضمير في فقأ لواحد ومن ناظريهِ لآخر كما هو ظاهر ولكن المؤلف زاد بعد « فقأ » قولهُ « فلانٌ » وحينئذٍ تعيَّن بحسب التركيب ان يكون هو مرجع الضمير من « ناظريهِ » فقسد المعنى حتى جآء كما رأيتموهُ خارجاً عن المعقول ...

آثار اوپيّة

رسالة الشيرازي في علم الاخلاق — عني بطبع هذه الرسالة حضرة الفاضل عبد الحليم افندي صالح المحامي وهي رسالةٌ غزيرة الفوائد اثيرة العوائد تشتمل على بيان فضائل النفس وملكات الخير واضدادها مع الحض على التزام الاولى واجتناب الثانية وفيها كثيرٌ من النصائح الحكمية والاقوال الجارية مجرى الامثال مما يُنتفع بهِ ويُتأدب عليهِ

وقد صدّرها بمقدمة تمهيدية ذكر فيها اقوال الحكمآء في فلسفة الاخلاق وكيفية اكتساب الخيّر منها فأجاد فيها وافاد . والرسالة تقع في ٨٠ صفحة متوسطة وثمنها ثلاثة غروش مصرية

الانصاف في التنبيه على الاسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرآئهم — هذا الكتاب من تأليف الامام ابي محمد عبد الله ابن السيد البطليوسي ذكر فيهِ اسباب الاختلاف المذكور وحصرها في ثمانية اوجه